مُعوّقات تدريس مادّة الجغرافيا في مدارس بغداد الحكوميّة من وجهة نظر المُعلّمين (المدارس الإبتدائية في بغداد انموذجًا)

The obstacles of teaching Geography Subject Matter in Elementary Stage and their Effects on the Academe Achievement (The Elementary schools in Baghdad as a Model)

سراب حامد حيدر
Sarabkuba11@gmail.com
أ.م.د.أمان الشبيب
جامعة الجنان
aman.chebib@jinan.edu.lb
monichebib@hotmail.com

مستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مُعوّقات تدريس مادّة الجغرافيا في مدارس بغداد الحكوميّة من وجهة نظر المُعلّمين في المدارس الإبتدائية في بغداد – العراق.

اتبع المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدّراسة من (١٦٨) معلّمًا ومعلّمة لمادّةِ الجغرافيا في المدارس الابتدائيّة الحكوميّة في جانب الكرخ - العاصمة العراقيّة بغداد، أي بنسبة (٥٦%) من أفراد مجتمع الدّراسة الأصليّة، واستخدمت استبانة من إعداد الباحثة مكونة من (٣٧) موزعة على في مجالات (الأهداف الخاصّة بالمادّة – تأمين التّقنيّات والوسائل التّعليميّة اللّازمة لعمليّة التّدريس – التّقويم والاختبارات – طرائق التّدريس والأنشطة الصّفّيّة)، واعتمد برنامج (spss) لمعالجة بيانات الدراسة، التي أظهرت ما يلي:

أنّ درجةَ المُعيقات التي تواجه المتعلّمين في تحصيلِهِم الدّراسي في مادّةِ الجغرافيا تشمل الأهداف الخاصّة للمادّة، كذلك في مجال تأمين التّقنيّات والوسائل التّعليميّة اللّازمة لعمليّة التّدريس ومجال التّقويم والاختبارات جاءت متوسّطة، بينما في مجال طرائق التّدريس والأنشطة الصّفّيّة جاءت مرتفعة.

وقدمت الباحثة عدة توصيات استنادًا على هذه النتائج، كتدريب المُدرّسين على أساليب وضع أهداف الدّراسة وحُسْن توظيفها في التّحضير اليومي للمادّة، وإعداد برامج تدريبيّة تهدف إلى تنمية قدرات المُدرّسين في بناء الاختبارات التّحصيليّة، تشجيع الإدارة المدرسيّة للمُدرّسين لاستخدام طرق تدريسيّة متنوّعة وأنشطة صفيّة هادفة.

الكلمات المفتاحية: معوقات التدريس – مادة الجغرافيا – المرحلة الإبتدائية .

Abstract

The present study aims to examine the obstacles of teaching Geography Matter in The Elementary Stage and their effects on the Academe Achievement from the point of views elementary schools' teacher in Baghdad _Iraq.

The descriptive perspective was adopted in the present study. (168) Geography males and females teacher in the state elementary schools AL-Karkh side OF Iraq Capital Baghdad

i.e.56% of the original study sample population were selected as acsample of the study. A37 item questionnaire distributed on the aspects of the study aspect of the Subject, aspectot insurance the in struetional teaching use and demonstration requireel for the teaching process –aspect of evaluation and tests, and teaching methods and class room activities was used and the (spss) application n was applied to process the study data.

The following results were drawn: 1.the degree of obstacles for the geography learners in the aspect of insurance the instructional teaching use and demonstration required for teaching process and the aspect of evaluation and tests is moderate whereas the degree of obstacles for the learners in the aspect of teaching methods and classroom activities are higher.

Many recommend mations were showned by the resrcher according to those resuilts such as training the teachers on teachning of outlying the studying objectines and well employing these objectines in daily subject matter preparation and designing the training programs to develop the teachers' abilities in constructing the Achievement tests to encourage the school administrations the teachers to use various teaching methods and meaningful classroom activities.

Keywords: obstacles to teaching – geography subject- middle school.

المقدّمة

تُعَدُّ التّربيةُ جزءًا من المنهج حيث يستطيعُ المُدرّس أو المؤسَّسة التّعليميّة من خلالِها بناءَ المُيول والقِيَم والاتّجاهات والأفكار في جميعِ المراحل، وتُسهِمُ في تواصلِ الطّالب مع بيئته ومحيطه الصّغير والعمل بطريقةٍ تُمكّنُهُ من التّطوّر ومواكبة كلّ ما هو جديد والمساهمة في التّقدّم التّكنولوجي بمُنطَلَقات علميّة مُنظَّمة.

ويُعتبر الكتابُ المَدْرَسيّ من أهمّ المصادر العلميّة لإكسابِ المعارف والاتّجاهات والقِيَم والحقائق العلميّة للطّالب، كما تُعتبَر مادّةُ الجغرافيا من المواد الدّراسيّة العلميّة الأساسيّة ذات مُعطَيات متجدّدة باستمرار.

كان فيما سبق يتمّ بناء المنهج الدّراسي على المعلومات والحقائق والمفاهيم ويكون الكلّ مُنظّم في صيغة مواد دراسيّة مُوزَّعة على سنة الدّراسة ومراحلها، وكلّ ذلك لأنّ المادّةَ الدّراسيّةَ كانت هي جوهر العمليّة التّعليميّة، ولذلك كان الهدف هو محاولة إكساب المعرفة للطّلّاب فقط، وليس إعدادهم أو تأهيلهم وفق منهج علمي. وكانت تعتمد وسائل التّقويم على عمليّة الحفظ والاستظهار دون غيرهما من العمليّاتِ الذّهنيّة كالتّحليل والنّقد والاستنباط.

وتُعتبَرُ مادّةُ الجغرافيا العلم الذي يهتمّ بالتّبايُن المكاني والعلاقات المكانيّة بين مختلف الظّواهر الجغرافيّة للوصول إلى تفاسير واستنتاجات توثّق هذه العلاقات (السوداني، ٢٠١١: ٢٤٨).

وتُعتبَر مادّةُ الجغرافيا أحد الأركان الأساسيّة في كلّ مرحلةٍ تعليميّةٍ وفي الحياة بشكل عام، حيثُ إنّها تُعنى بدراسة العلاقة بين البيئة الطّبيعيّة والإنسان وتُبرّر أساليب تفاعله مع الأرض والبيئة، وعمق العلاقة بينهم

وأثر تلك العلاقة وذلك التّفاعل. فالهدف من تدريسِها لا يقتصر على حصول المتعلّمين على قَدَرٍ كبيرٍ من المعرفة الجغرافيّة فحسب، بل يساهم في تنميةِ المعرفةِ لديهم والفهم العميق وذلك من خلال أسلوب البحث وتقصّي الحقائق وتحليل المُعطَيات والبيانات وتفسيرها. إذًا الجغرافيا تعمل على تنشئةِ النّواحي العقليّة والاجتماعيّة والشّخصيّة لدارِسِها، وفي تنشئة وتوعية الطّلّاب بخصائص سطح الأرض والأماكن وتنظيم الظّواهر وعلاقاتها، وكلّ ذلك يحتاج إلى مهارات وطرائق علميّة في التّفكير، وهذه من ضمن الأهداف التي تسعى العمليّةُ التّربويّةُ إلى تحقيقِها لأنّ المتعلّم يستخدمُ قدراتِهِ العقليّة من فهم وتحليل وتفسير وربط واستنتاج وتنبّؤ وتعميم، فهي تُعَدُّ من أهمّ العلوم الاجتماعيّة، لذلك فإنّه يتمّ تدريس الجغرافيا في جميع المراحل التّعليميّة المختلفة، حيث تسعى الجغرافيا لأنْ يكونَ الفردُ مواطنًا صالحًا يحيا حياةً كريمةً في مجتمعٍ مترابطٍ وهذا ما يُطلَق عليه مصطلح جغرافيا الحياة اليوميّة. ويشير جاسم ورزوق (٢٠٢٠) إلى أنّ محتوى مادّة الجغرافيا يشهد تطوّرًا كبيرًا في مفاهيمِه (جاسم ورزوق، ٢٠٢٠: ٦٢)، وهذا يجعل منها مادّةً خصوصيّة ووظيفيّة تربويّة متميّزة تستدعي اعتمادَ طرائق تدريس حيويّة وفعّالة تُثير وتُحفّز أكبرَ عددٍ من الطّلّاب. لذا من الضّروري التّطوير والتّعديل الدّائم في بُنيةِ المنهج لمادّة الجغرافيا وطرق التّدريس ووسائل واستراتيجيّات التّعليم.

في ضوء ما تقدم، وجدت الباحثة من الضروري دراسة وتوصيف واقع مُعوّقات تدريس مادّة الجغرافيا في مدارس بغداد الحكوميّة من وجهة نظر المُعلّمين، من خلال بناءها نظريًا وإجرائيًا، وبما يتوافق مع أساسيات البحث العلمي وقواعده، بداية بوضع إطار عام للدّراسة، ومن ثم تأطير متغيرات الدراسة وفقًا لما قدم عنها في الأدبيات النظرية، وأخيرًا بناء اداة الدراسة وتطبيقها تحضيرًا لإصدار نتائج الداسة في الجاني الميداني من الدراسة، وتقديم بناءً عليها مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الإطار العام للدّراسة

أوّلًا: الإشكاليّة

يستجيبُ تدريسُ مادّة الجغرافيا لكثيرٍ من الحاجات الأساسيّة للإنسان، حيثُ إنّها تساعد على حلّ مشكلاتٍ حياتيّة من خلال تنمية البُعد المَكاني، واكتشاف العلاقات القائمة بين السكّان ومجالهم الجغرافي، وتُمكِّن من فهم أساليب تنظيم موارد محيطهم واستغلالها والاستفادة منها والحِفاظ على البيئة.

إنّ ما تتميّز به مناهج الجغرافيا في السّنوات الأولى من الدّراسة الابتدائيّة هو التّأكيد على العلاقة بين الإنسان والبيئة، ويُخصِّص كتابُ الاجتماعيّات على سبيلِ المثال في الصّفّ الرّابع فصلاً يتناولُ ظواهرَ البيئة الطّبيعيّة والبشريّة بصورةٍ مُبسّطة وتُمِدُّهُ بمعارفَ أساسيّة عن الظّواهر التّضاريسيّة المحلّيّة البارزة والاتّجاهات الأربعة (أسود وآخرون، ٢٠١٨: ١٨). ومادّة الجغرافيا تحتاج في عمليّةِ تدريسِها إلى دروس ميدانيّة في الحقل لكَي يستوعبَ الطّالب مفهومَ العلاقاتِ المكانيّة بين الظّواهر الجغرافيّة المختلفة والأنماط التي تنشأ عنها.

كما يركّز كتابُ الاجتماعيّات في الصفّ الخامس على الدّراساتِ الإقليميّة ابتداءً من جغرافية العراق ومن ثمّ الدّراسات القوميّة (طعماس وآخرون ، ٢٠١٨ ، ٩)، وتُسايِرُ هذه المناهج متطلّبات التّربية العامّة انطلاقًا من عمليّةِ المناهج المبنيّة وفقًا للعلميّةِ التّربويّةِ والاجتماعيّة (جاسم ورزوق، ٢٠٢٠، ٦٤). وترى الباحثةُ أنّ

الأهدافَ العامّة والخاصّة لمادّة الجغرافيا في مختلف المراحل التّعليميّة دونها مُعوّقات ترتبطُ بالأهداف وقلّة التّقنيّات والوسائل التّعليميّة اللّازمة لعمليّةِ التّدريس، يُضاف لذلك تنوّع التّقويم لمحتوى الكتاب ويضاف لذلك عدم تنوّع طرائق التّدريس، ولذلك انبثقَ عن الإشكاليّة التّساؤل الرّئيسي الآتي:

ما هي مُعوّقات تدريس مادّة الجغرافيا في مدارس بغداد الحكوميّة – جانب الكرخ من وجهة نظر المُعلّمين؟

ثانيًا: الأسئلةُ الفرعيّة

تتفرّعُ من السّؤالِ الإشكالي الرّئيسي عدّة أسئلة فرعيّة، وهي: **ما هي الصُّعوبات التي يواجِهُها المعلّمون في الأهداف الخاصّة لمادّة الجغرافيا في مدارس بغداد الحكوميّة- جانب الكرخ؟**

أ. هل يواجهُ معلّمو مادّة الجغرافيا مُعوّقات في مجال تأمين التّقنيّات والوسائل التّعليميّة اللّازمة لعمليّة التّدريس في مدارس بغداد الحكوميّة – جانب الكرخ؟

ب. هل توجدُ مُعوّقات في مجال طرائق التّدريس والأنشطة الصّفّيّة لمادّة الجغرافيا في مدارس بغداد الحكوميّة – جانب الكرخ؟

ج. ما درجة مُعوّقات مجال التّقويم والاختبارات في تدريس مادّة الجغرافيا في مدارس بغداد الحكوميّة – جانب الكرخ؟

ثالثًا: فرضيّات الدّراسة

الفرضية الرئيسية:

يلاحَظ عدّة صعوبات تدريسيّة في مجال الأهداف الخاصّة بمادّة الجغرافيا في مدارس بغداد الحكوميّة – جانب الكرخ، مثل إهمال الطّلّاب لأهداف المادّة، وإهمال أهداف المُقرَّر لتنمية مهارات رسم الخرائط الطوبوغرافيّة والجيولوجيّة لتنمية مهارات المجال المعرفي، كذلك عدم مراعاة حاجات الطّلّاب وحاجات المجتمع وتطلُّعاته.

الفرضيات الفرعية:

أ. يواجِهُ معلّمو مادّة الجغرافيا مُعوّقات عدّة في مجال تأمين التّقنيّات والوسائل التّعليميّة اللّازمة لعمليّة التّدريس في مدارس بغداد الحكوميّة – جانب الكرخ، نذكر منها: عدم توفُّر الخرائط الإلكترونيّة والسّبّورة الذّكيّة وشاشات العرض داخل الفصول، سوء شبكة الإنترنت...

ب. توجد عدّة مُعوّقات تدريسيّة في مجال طرائق التّدريس والأنشطة الصّفّيّة في مدارس بغداد الحكوميّة – جانب الكرخ، مثل اعتماد الطُّرُق التّقليديّة في التّدريس، افتقار طرق التّدريس لعنصرَي الإثارة والتّشويق، عدم مراعاة الفروق الفرديّة، إهمال طرق التّدريس للتّغذية الرّاجعة بشكل مستمر...

ج. تتحدَّدُ درجةُ معوّقات مجال التّقويم والاختبارات في تدريس مادّة الجغرافيا على أنّها متوسّطة في مدارس بغداد الحكوميّة – جانب الكرخ، وذلك لأسباب كثيرة نذكر منها: قلّة التّنويع بأساليب التّقويم، تركيز الاختبارات على قياس الجانب المعرفي، الوقت المُخصَّص للاختبار غير كافٍ....

رابعًا: أهدافُ الدّراسة

تتمثّلُ أهدافُ الدّراسة من خلال التّعرُّف على مُعوّقات تدريس مادّة الجغرافيا في مجالات (الأهداف الخاصّة بالمادّة – تأمين التّقنيّات والوسائل التّعليميّة اللّازمة لعمليّة التّدريس – التّقويم والاختبارات – طرائق التّدريس والأنشطة الصّفّيّة) في مدارس بغداد الحكوميّة – جانب الكرخ. والتّحقُّق من تأثير مُتغيّرات النّوع وسنوات الخبرة وعدد الدَّوْرات التّدريبيّة على استجابات المُعلّمين في مدارس بغداد الحكوميّة – جانب الكرخ لمُعوّقات تدريس مادّة الجغرافيا.

خامسًا: أهمّيّة الدّراسة

أ. **الأهمّيّة النّظريّة:** تظهرُ أهمّيّةُ الدّراسة النّظريّة في كونها تُسلّطُ الضَّوءَ على المُعوّقات التّدريسيّة لمادّةِ الجغرافيا، والتي تؤثّرُ سلبًا على عمليّةِ التّدريس والتّحصيل الدّراسي والمعرفي والمهاري لدى المتعلّمين، كما انها تساهم في عمليّة تطوير المؤسَّسات التّعليميّة التي تقومُ بتقويم أداء المناهج وأساليب التّدريس، وذلك لتواكب الحداثة الحاصلة في شتّى المجالات، والتي تحتاج إلى تجويد التّعليم وتحسينه، وفي انها تُعتبَر هذه الدّراسة استكمالًا علميًّا تربويًّا لِما بدأ به الباحثون الآخرون في مجال أساليب التّدريس والعوائق التي تواجهُه.

ب. **الأهميّةُ العمليّة:** تظهرُ أهمّيّةُ الدّراسة العمليّة في إفادةِ المُعلّمين، في اطّلاعِهِم على مُعوّقات تدريس مادّة الجغرافيا، وذلك لتَفادي الوقوع بها، والالتحاق بدَوْرات تدريبيّة تساعد في تنمية مهارات التّدريس في كافّة المجالات، كما تفيد الباحثين، في الاطّلاع على الجانب النّظري للدّراسة، وأهمّ الإجراءات الميدانيّة التي قامَ بها الباحث في دراسته الحاليّة، وتفيد إدارات المدارس الابتدائيّة، في الاطّلاع على نقاطِ القوّة في عمليّةِ التّدريس لتمكينِها، ونقاط الضّعف لتفاديها ولإيجاد حلولٍ مناسبةٍ لها، كذلك الاهتمام بتأمين التّقنيّات التّكنولوجيّة اللازمة لعملية التدريس، وتدريب المُعلّمين على مهارات التدريس، وإثارة دافعيّة المُعلّمين نحو عمليّةِ التّدريس.

سادسًا: أُطُرُ الدّراسة

أ. **الأُطُرُ الموضوعيّة:** حُدِّدَت الأُطُر الموضوعيّة للدّراسة الحاليّة في دراسة مُعوّقات تدريس مادّة الجغرافيا في مجالات (الأهداف الخاصّة بالمادّة – تأمين التّقنيّات والوسائل التّعليميّة اللّازمة لعمليّةِ التّدريس – التّقويم والاختبارات– طرائق التّدريس والأنشطة الصّفّيّة) في مدارس بغداد الحكوميّة – جانب الكرخ من وجهة نظر المُعلّمين.

ب. **الأُطُرُ المكانيّة:** أجريت الدّراسة الميدانيّة في المدارس الإبتدائيّة الحكوميّة في العاصمة العراقيّة بغداد – جانب الكرخ.

ج. **الأُطُرُ البشريّة:** أجريت الدّراسة الميدانيّة على عَيّنة من مُدرّسي مادّة الجغرافيا في المدارس الإبتدائيّة الحكوميّة في العاصمة العراقيّة بغداد – جانب الكرخ.

د. **الأُطُرُ الزّمنيّة:** أجريت الدّراسة خلال العام الدّراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢.

سابعًا: مصطلحات الدّراسة

أ. **مُعوّقات:** تُعرَّفُ المُعوّقات بأنّها "تلك العوامل المرتبطة والمؤثّرة بالعمليّةِ التّعليميّة والتي تُشكّل عوائق حقيقيّة في تنفيذ عمليّة التّدريس، وتعمل على الحَدّ من تحقيق الأهداف المنشودة (المسعودي، ٢٠١٣، ٢٦).

ويُعرّفُها الباحث إجرائيًّا بأنّها الصّعوبات التي تواجه معلّمي مادّة الجغرافيا في المرحلة الابتدائيّة في عمليّةِ التّدريس في مجالات التّدريس (الأهداف الخاصّة بالمادّة – تأمين التّقنيّات والوسائل التّعليميّة اللّازمة لعمليّةِ التّدريس – التّقويم والاختبارات– طرائق التّدريس والأنشطة الصّفّيّة).

ب. **مادّة الجغرافيا** تُعرَّفُ مادّةُ الجغرافيا بأنّها إحدى المُقرَّرات الدّراسيّة في المنهج العراقي والتي تُدَرَّس في جميع مراحل ما قبل الجامعي (ابتدائي – متوسّط – إعدادي) (وزراة التربية العراقية، ٢٠٠٨).

ج. **التّدريس** يُعرَّفُ تدريسُ الجغرافيا بأنّه "الجانب التّطبيقي للتّعليم أو أحد أشكاله وأهمّها وهو نشاطٌ تواصليّ يهدفُ إلى إثارة التّعلُّم وتسهيل تحقيقه (الحيلة ومرعي، ٢٠١١،٢٣).

ويُعرّفُهُ الباحثُ إجرائيًّا بأنّه النّشاط المقصود منه تدريس مادّة الجغرافيا في المرحلة الابتدائيّة وفق مجالات التّدريس (الأهداف الخاصّة بالمادّة – تأمين التّقنيّات والوسائل التّعليميّة اللّازمة لعمليّة التّدريس – التّقويم والاختبارات– طرائق التّدريس والأنشطة الصّفّيّة).

د. **مُعلّم الجغرافيا** وتُعرّفه الباحثة إجرائيًّا بأنّه الموكّل من قِبَل وزارة التّربية العراقيّة بتدريس مادّة الجغرافيا في المرحلة الابتدائيّة في المدارس الحكوميّة.

ثامنًا: الدّراسات السّابقة

أ. **الدّراسات العربيّة**

١. دراسة الغامدي (٢٠٢١)، بعنوان: "صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الإبتدائيّة من وجهة نظر المعلّمات والمُشرِفات التّربويّات بمنطقة الباحة".

٢. دراسة العلواني (٢٠١٦)، بعنوان: " صعوبات تدريس مادّة الفيزياء في المرحلة الإعداديّة من وجهة نظر المُدرّسين في محافظة الأنبار/ العراق".

٣. دراسة مالك (٢٠١٦)، بعنوان: " صعوبات تدريس مادّة اللُّغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة في إقليم كوردستان من وجهة نظر المُدرّسين والطَّلَبة".

٤. دراسة بن عفيف (٢٠٠٩)، بعنوان: " مُعوّقات تدريس مواد التّربية الإسلاميّة بالمرحلة الثّانويّة من وجهة نظر مُشرِفيها ومعلّميها بمكة المكرمة".

ب. **الدّراسات الأجنبيّة**

١. دراسة (Amin, 2019) بعنوان: " الصّعوبات التي تواجه مُدرّسي مادّة الجغرافيا أثناء تنفيذ الدّرس" Difficulties faced by teachers and teachers of geography during the implementation of the lesson

٢. دراسة (Sifou& Abdullah, 2020)، بعنوان: "صعوبات تدريس مادّة الجغرافيا البشريّة استنادًا إلى آراء مُدرّسي المادّة".

Difficulties teaching human geography on the subject's teachers' point of view

الإطار النَّظَري

الجغرافيا من المُقرَّرات الأساسيّة في المناهج الأساسيّة ولها دَوْر كبير في التّكوين العلمي والثّقافي للفرد لأنّها تُنمّي المسؤوليّةَ الوطنيّةَ والقوميّة والعالميّة لدى المتعلّمين، ولِمُقرَّرِ الجغرافيا أهمّيّة كبيرة في المناهج الدّراسيّة، ويعودُ ذلك لما للجغرافيا من مفاهيم ومصطلحات واتّجاهات ومهارات وأهداف تؤثّر في تنشِئةِ الأفراد وتربطهم بمُحيطِهِم وبيئتِهِم ووطنِهِم وأمّتِهِم، وتُنمّي لدى الطّلّاب القدرةَ على التّفكير والتّحليل والتّركيب والاستنباط والتّرجمة وغيرها من المهارات. وتحظى الجغرافيا بأهمية في كافة المراحل الدراسية لارتباطها بحياة الإنسان ومتطلبات واحتياجات المجتمع (علي حسن، ٢٠١٧، ١).

وقد أصبحت الجغرافيا في عصرِنا الحالي ذات قيمة كبيرة وأهمّيّة بالِغة، وتساعد في إظهار الجوانب الاقتصاديّة والطُّرُق اللّازمة لاستثمارِها وجهود الإنسان ومُعطَيات البيئة، كما أنّها تساعد على إبراز المشاكل التي تُعاني منها البشريّة سواءً الاقتصاديّة أو الاجتماعيّة أو البيئيّة وحتّى السّياسيّة، وتحتوي الجغرافيا على علاقات بين مختلف الظّواهر الموجودة على الأرض سواء البشريّة منها أو الطّبيعيّة.

وتتميّز الجغرافيا بحجمِ المعلومات والبيانات الكبيرة، وتتناولُ دراسةَ البُعدِ المكاني الذي يصعب دراسة مادّة الجغرافيا، لهذا فإنّ دارسَ الجغرافيا يحتاج إضافةً إلى التّفكير الاستنتاجي المُجرَّد تعلُّمَ التّفكير الاستقرائي والملاحظة وجمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وربط الأماكن بالنظريات والأفكار، وفهم الحسّ المكاني في الموضوعات التي يتمّ تدريسُها في الجغرافيا الدّراسيّة (أبو سالم، ٢٠١٧، ص٣).

ترى الباحثةُ أنّ أهدافَ تدريس الجغرافيا ترتكزُ على إلمامِ المتعلّم بالمُتغيّرات البيئيّة حوله والتّأثيرات الطّبيعيّة على حياتِهِ، وجعل المتعلّم فردًا نافعًا في مجتمعه وبيئته ويعرف كيف يستثمرها لمنفعته ويسخّرها في خدمة الإنسان دون إحداث الضّرر بها.

الجغرافيا المدرسيّة وأبعادها

يقصد بالجغرافيا المدرسيّة تلك المادّة التي يدرسُها الطّلّاب بالمؤسَّسات التّعليميّة، وهذه المادّة أصبحتْ مادّةً للفهم والتّفسير والتّحليل بعد أنْ كانَتْ تهتمّ بالأماكن والمجالات الملموسة (حيروش، ٢٠٢١، ٣٤١). وإنّ تدريسَ الجغرافيا يعتمدُ على ثلاثة جوانب أساسيّة ترتبطُ بشخصيّةِ الطّالب أو المتعلّم، وهذه الجوانب هي:

البُعدُ المعرفي والبُعدُ الوجداني والبُعدُ المَهاري، لهذا يجب أن تكونَ المعرفة الجغرافيّة عمومًا مُنصبَّة في تكوينِ الطّالب والمتعلّم على استحضارِ الأبعادِ الثّلاثة التي ذكرناها، بحيث تحقّق باندماجِها التّراكمَ المعرفي ممّا يساعد في بناءِ شخصيّةِ المتعلّم بشكلٍ متناسقٍ ومتكامل(اللحياني، ٢٠٢٠، ٧٣).

يرتكزُ تدريسُ مادّة الجغرافيا على أُسُسٍ تُسهم في إنجاحِ عمليّةِ التّدريس وتحقيق أهداف المادّة، ومن أهمّ هذه الأُسُس ما ذكره صقر (٢٠٠٩) كالآتي:

دراسة المادّة الدّراسيّة دراسةً موسَّعة للوقوف على أهمّ ما يُفيد في تدريسِها ووضع الخطّة الشّاملة للتّدريس. وتحديد أهداف التّدريس: بحيث يضع المعلّم هدفًا محدّدًا وواضحًا لكلّ درسٍ من المادّة الدّراسيّة، بما ينسجم مع الأهداف العامّة للمُقرَّر الدّراسي. وإعداد الدّرس إعدادًا متقنًا لضَمانِ عدم تفكُّك الدّرس والاستفادة من الوقت وعدم هدرِه. وتوجيه الطّلّاب في ملاحظاتهم، فكثيرٌ من الطّلّاب يكونون قد مرّوا على مشاهد وظواهر جغرافيّة دون الانتباه إليها، فعلى المعلّم الاستفادة من هذه الملاحظات وتنظيمها ليتمكَّنَ الطّلّابُ من تفسيرِها وتحليلِها. ودراسة الجغرافيا المحلّيّة: حتّى يتمكّنَ الطّالب من معرفةِ بيئتِهِ والانتقال منها إلى البيئات المحيطة. ودراسة الجغرافيا الإقليميّة. ودراسة الجغرافيا العالميّة (صقر، ٢٠٠٩، ٥٩).

يوجدُ العديدُ من المُعوّقات المرتبطة بمعلّم الجغرافيا والتي تَحولُ دون التّنفيذ الجيّد والمطلوب لدرس الجغرافيا، حدَّدَها عباس (٢٠١٦) بالآتي:

التّحضيرُ بدرجةٍ ضعيفةٍ من قِبَلِ المعلّم لدرسِ الجغرافيا، ما يؤدّي لارتباكِهِ خلال الدّرس، وقلّة تمكُّنِهِ من اختيار الطُّرُق المناسبة للتّدريس والوسائل والتّقنيّات اللّازمة. وضعف الإعداد التّربوي لمعلّمي الجغرافيا ما ينجم عنه نقصٌ في الكِفاياتِ التّدريسيّة اللّازمة لتنفيذِ درسِ الجغرافيا. ونقص عدد الدَّوْرات التّدريبيّة المُخصَّصة لتدريب وتأهيل مُعلّمي الجغرافيا للتّعامل مع الوسائل والتّقنيّات التّعليميّة الخاصّة بالمادّة وفي بعض الحالات عدمها. وصعوبة في قدرةِ المُعلّمين على قراءةِ محتوى الخرائط الجغرافيّة والتّعامل معها واستغلالها وتوظيفها في العمليّةِ التّدريسيّة. والاكتفاء بالإعدادِ النَّظري العلمي للمعلّمين قبل الخدمة وعدم الاهتمام بالإعداد العملي والتّطبيقي (عباس، ٢٠١٦، ٢٤٤٧).

وأضافَ أمين (٢٠١٩) مُعوّقاتٍ أخرى قد تواجه تدريسَ مادّة الجغرافيا وترتبط بالمعلّم وهي:

اكتفاءُ المعلّم بطريقةٍ واحدةٍ في التّدريس، والتي تكونُ غالبًا الإلقاء والمحاضرة. وسوء تشجيع المعلّمين للطَّلَبَة على حُبّ الاستطلاع والتّعلّم والتّعامل مع الوسائل، والاكتفاء بالشّرح التّقليدي. ونُدرةُ استخدام التّغذية الرّاجعة والتّعزيز من قِبَل مُعلّمي الجغرافيا. وقلّة قيام المعلّم بتهيئةِ المناخ الصّفّي المناسب للبدء بالدّرس. وفشلُ المعلّم في التّعامل مع المشاكل الصّفّيّة وإدارة وضبط الصّفّ ما يُسبّب فشلَ الدّرس. ةغيابُ التّقدير والاحترام لجهودِ المعلّم من قِبَلِ الأهالي والمتعلّمين والإدارة المدرسيّة. وغياب الرّادع الدّيني والأخلاقي ما يحولُ دون أداء المعلّم لواجباتِهِ ومسؤوليّاتِهِ (محمد أمين، ٢٠١٩، ٣٩٩).

هناك العديد من المُعوّقات المرتبطة بالمتعلّم والتي تحولُ دون التّنفيذ الجيّد والمطلوب لدرس الجغرافيا ومنها: تفضيل المتعلّمين القيام بحفظِ المُقرَّرات بشكل نظري فقط دون اللّجوء لاستخدام الجانب التّطبيقي، ممّا يحولُ دون تغيّر نظرة الطَّلَبَة تجاه الجغرافيا بأنّها مادّة مُمِلّة وجافّة. وتركيز المتعلّمين على تحصيلِ العلامات والدّرجات دون إيلاء أهمّيّة أو اهتمام بفهم محتوى المادّة الدّراسيّة ممّا يُبعِدُهُم عن الاستفادة من المعلومات

المتضمّنة بمُقرَّرات الجغرافيا بشكلٍ تطبيقي وعملي. وازدحام الفصول الدّراسيّة واكتظاظ الطَّلَبَة فيها (Demirci, 2008, 173).

توجد العديد من المُعوّقات المرتبطة بالإدارة المدرسيّة والتي تَحولُ دون التّنفيذ الجيّد والمطلوب لدرس الجغرافيا، حدَّدَها علي (٢٠٢١) بالآتي: صعوبةٌ في توفيرِ دليل المعلّمين والدّليل الإرشادي للتّعامل مع الوسائل التّعليميّة الخاصّة بالجغرافيا. وقلّةُ اهتمام الكادر الإداري بتأمينِ الوسائل اللّازمة لمادّةِ الجغرافيا.

لا يوجد إيلاء أهمّيّة للمسابقاتِ العلميّة والنَّدَوات الخاصّة بالمادّة. وسوء الأساليب الإداريّة المُتَّبَعة واعتمادها النّمط التّقليدي. وتشجيع المعلّمين الأكفّاء بدرجة منخفضة وعدم تطبيق العقوبات بحقّ المُقصّرين. وقصور أداء الإدارة المدرسيّة في تأمين متطلّبات المادّة والوسائل اللّازمة لها (علي، ٢٠٢١، ١٦٤).

وتُعرَّف الوسائل التّعليميّة بأنّها مجموعةُ الأدوات والأجهزة التي يتمُّ من خلالِها تَيْسير وصول المعلومات والمعارف للمتعلّمين، وتجعلُ العمليّةَ التّعليميّةَ أكثرَ فاعليّة وتتَّسِم بالمرح والتّشويق ممّا يخدم تحقيقَ الأهدافِ التّربويّة (بختيار، ٢٠٢١، ١٥٦).

بينما تُعرَّف التّقنيّات التّعليميّة بأنّها "عمليّةٌ منهجيّةٌ منظّمة في تصميمِ عمليّةِ التّعليم والتّعلُّم وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محدّدة تقومُ على نتائجِ البحوث في مجالات المعرفة المختلفة"(Gomez, 2013, 12).

أهمّيّةُ استخدام الوسائل والتّقنيّات التّعليميّة في تدريس مادّة الجغرافيا:

لا يَخفى على أحد دَوْرُ الوسائلِ والتّقنيّات التّعليميّة في تَيْسير وصول المعلومات للمتعلّمين وتسهيل المهام التّدريسيّة عليهم، كَوْنها وجدت الحلولَ للكثير من المشاكل التي يعاني منها الفصلُ الدّراسي في ظلّ غياب هذه التّقنيّات، وتتلخّصُ أهمّيّةُ استخدام الوسائل والتّقنيّات التّعليميّة في مادّة الجغرافيا في ما يلي:

تُمكّن توفير وتأمين الوسائل والمعلومات البصريّة والمرئيّة من خلالِ الرّسومات واللَّوحات والحركة والأصوات. وتوفّر القدرةَ على التّقليد والمُحاكاة من خلال تجسيد المعلومات بشكلٍ فعلي مُجرَّد. وتُضيفُ جَوًّا من المتعةِ والتّشويق في التّعلُّم والقضاء على الملل والنّفور المُصاحِب للطّرق التّقليديّة. وتساهمُ في كَسْبِ الوقت وتقليل الوقت الضّائع في عمليّاتِ الشّرح والإعادة المُعتمَدة في الطّرق التّقليديّة، كَونها تجعلُ المعلومات الجغرافيّة أكثر قربًا من ذهن الطّالب. وتزيدُ من مُيولِ الطّلّاب نحو مادّةِ الجغرافيا لِما توفّرُه من أنشطةٍ يمكن أن يقومَ بها الطّلّاب. وتُسرّع في الوصول للمعلومات وتحصيلها كما تجعل هذه المعلومات راسخةً في الذّهن بشكلٍ أقوى. وتساهم في ربطِ المعلومات الجغرافيّة بالواقع وطرح المشكلات بحيث تبدو أكثر قربًا من التّلاميذ ومحيطهم. وتُنمّي الملاحظةَ والقدرةَ على الانتباه والدّقّة في التّركيز (الدويري، ٢٠١٤، ٤٠١).

الإطار المنهجي للدّراسة

أوّلاً: منهج الدّراسة: تمَّ اختيار المنهج الوصفي التّحليلي كَوْنه يناسب موضوعَ الدّراسة الّتي ترمي إلى وصفِ واقعِ المُعوّقات التي تواجه تدريسَ مادّة الجغرافيا.

ثانيًا: مجتمع الدّراسة اشتملَ مجتمعُ الدّراسةِ على جميع مُعلّمي مادّة الجغرافيا في (١١٠) مؤسَّسة تعليميّة حكوميّة من المدارس الابتدائيّة في الكرخ ، والبالغ عددهم (٣٠٠) معلّمًا ومُعلّمة الذين يزاوِلون مهنةَ التّدريس خلال العام الدّراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢، وذلك حسب الإحصاءات الرّسميّة لمُديريّة تربية الكرخ في مدينة بغداد العراقيّة.

ثالثًا: العَيّنة الاستطلاعيّة: قامت الباحثة بتطبيقِ أداة الدّراسة على عَيّنةٍ استطلاعيّةٍ مؤلَّفة من (٣٠) معلّمًا ومُعلّمة في (١٠) مدارس من المدارس الابتدائيّة الحكوميّة جانب الكرخ -العاصمة العراقيّة بغداد، أي بنسبة (١٠%) من أفراد عَيّنة الدّراسة الأصليّة.

رابعًا: عَيّنة الدّراسة بالاعتماد على معادلة ستيفن ثامبسون (٢٠١٢) تمّ اختيار عَيّنة الدّراسة بطريقةٍ عشوائيّة ومُكوَّنة من (١٦٨) معلّمًا ومعلّمة لمادّةِ الجغرافيا في المدارس الابتدائيّة الحكوميّة في جانب الكرخ - العاصمة العراقيّة بغداد، أي بنسبة (٥٦%) من أفراد مجتمع الدّراسة الأصليّة.

خامسًا: أداة الدّراسة استَخدَمَت الباحثة الاستبانةَ كأداةٍ رئيسيّةٍ تضمّنت أربعة مجالات وفق الآتي:

الجدول رقم (١): مجالات أداة الدّراسة

المجال الأوّل	**الأهداف الخاصّة بالمادّة.**
المجال الثّاني	**تأمين التّقنيّات والوسائل التّعليميّة اللّازمة لعمليّةِ التّدريس.**
المجال الثّالث	**طرائق التّدريس والأنشطة الصّفّيّة.**
المجال الرّابع	**التّقويم والاختبارات.**

ضمت جميعها (٣٧) فقرة. وتم اعتماد مقياس التّقدير الخماسي ودرجة الموافقة لتقدير إجابات المُعلّمين لجمعِ البيانات وفرزِها للقيام لاحقًا بتحليلِها ومن ثمّ مناقشتِها.

سادسا: صدق الاستبانة

لقد اعتمدت الباحثة عدّةَ طرق لتأكيد صدق الأداة وهي: **صدق المُحكّمين** و**صدق الاتّساق الدّاخلي للاستبانة** و**الصّدق البنائي للاستبانة** وقد تبيَّنَ أنّ جميعَها دالّة إحصائيًّا وقابلة للتّطبيق النّهائي على العَيّنة الأساسيّة.

ولتأكيد ثبات الاستبانة اعتمدَت الباحثة عدّة طرق وهي: **طريقة التّجزئة النّصفيّة** و**طريقة ألفا كرونباخ**

واعتمدت الباحثةُ على برنامج (SPSS) لإجراء الاختبارات الإحصائيّة المعالجة لبَياناتِ الدّراسة من أجل القيام ببعضِ العمليّاتِ الحسابيّة وتصميم الرّسوم البيانيّة.

عرض نتائج الدّراسة ومناقشتها

عرض نتائج المجالات الكُلّيّة

تمّ احتسابُ القِيَم الوصفيّة الخاصّة بفقرات المجالات الكُلّيّة وعَرْضُها كالآتي:

الجدول رقم (٢): القِيَم الوصفيّة – موافقات المعلّمين على المجالات الكُلّيّة

المجالات الكُلّيّة					
رقم	الفقرات	الترتيب	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	موافقات المعلّمين
1	الأهداف الخاصّة بالمادّة.	3	3.35	1.672	متوسّطة
2	تأمين التّقنيات والوسائل التّعليميّة اللّازمة لعمليّةِ التّدريس.	4	3.28	1.074	متوسّطة
3	طرائق التّدريس والأنشطة الصّفّيّة.	1	3.53	1.266	مرتفعة
4	التّقويم والاختبارات.	2	3.38	1.215	متوسّطة
المجالات الكُلّيّة			3.385	1.306	متوسّطة

عرض نتائج الدّراسة وفقًا للفرضيّات

تُعرَضُ فيما يلي نتائجُ الدّراسة وفقًا للفرضيّات، من خلال احتساب القِيَم الوصفيّة الخاصّة بكُلّ محور بالإضافة إلى فقراته.

أ. عرض وتفسير نتيجة الفرضيّة الفرعيّة الأولى

تمّ احتسابُ القِيَم الوصفيّة الخاصّة بفقرات المجال الأوّل والمجال كَكُلّ، وعَرْضُها كالآتي:

الجدول رقم (٣): القِيَم الوصفيّة – موافقات المعلّمين على المجال الأوّل وفقراته

المجال الأوّل: الأهداف الخاصّة بالمادّة					
رقم	الفقرات	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	التّرتيب	موافقات المعلّمين
1	يعلم الطّلّاب أهدافَ المادّة .	3.32	1.662	6	متوسّطة
2	تحرص أهداف المُقرَّر على تنميةِ مهاراتِ المجال المعرفي.	3.27	1.732	8	متوسّطة
3	يوجدُ ارتباطٌ بين أهداف المُقرَّر وحاجات	3.22	1.771	9	متوسّطة
4	تهتمُّ أهدافُ المُقرَّر بالمجال المهاري .	3.37	1.801	4	متوسّطة
5	تُسهِمُ أهدافُ المُقرَّر في تنمية المجال الوجداني.	3.31	1.815	7	متوسّطة
6	تنبعُ أهدافُ المادّة من الواقع المُعاش للطَّلَبَة.	3.45	1.759	3	مرتفعة
7	تُنمّي أهداف المُقرَّر أنواعَ التّفكير (الإبداعي – النّاقد – التأملي ...) .	3.33	1.040	5	متوسّطة
8	تُطوّر أهدافُ المُقرَّر مهارةَ قراءة الخرائط .	3.46	1.739	2	مرتفعة
9	تعكسُ أهدافُ المُقرَّر حاجات المجتمع وتطلّعاته.	3.48	1.737	1	مرتفعة
الوسط الحسابي الكُلّي		3.35			متوسّطة
الانحراف المعياري الكُلّي		1.672			

ب. عرض وتفسير نتيجة الفرضيّة الفرعيّة الثّانية

تمّ احتسابُ القِيَم الوصفيّة الخاصّة بفقرات المجال الثّاني والمجال كَكُلّ، وعَرْضُها كالآتي:

الجدول رقم (٤): القِيَم الوصفيّة – موافقات المعلّمين على المجال الثّاني وفقراته

المجال الثّاني: تأمين التّقنيّات والوسائل التّعليميّة اللّازمة لعمليّةِ التّدريس					
رقم	الفقرات	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	التّرتيب	موافقات المعلّمين
1	توفر الإدارة الخرائط الإلكترونيّة	3.12	1.431	7	متوسّطة
2	تحرصُ الإدارةَ على تأمين السّبّورة الذّكيّة في كُلّ صفّ.	3.09	1.326	8	متوسّطة
3	تؤمّن الإدارة التّجهيزات الخاصّة بالفيديو التّفاعلي .	3.25	0.719	5	متوسّطة
4	تقومُ الإدارةُ بتركيبِ شاشاتِ العرض داخل الصّفوف.	3.45	0.748	3	مرتفعة
5	تشتركُ المدرسة بخدمةِ الإنترنت بشكلٍ دائم.	3.56	1.793	1	مرتفعة
6	تُخصّص الإدارة سنويًّا جزءًا من الميزانيّة المُخصَّصة لشراء وصيانة التّقنيّات التّكنولوجيّة.	3.54	0.702	2	مرتفعة
7	تشتري الإدارة نماذجَ الأطلس الجغرافي بشكل منتظم.	3.24	0.802	6	متوسّطة
8	إعداد بعض التّقنيّات البديلة في حال عدم توفّرها.	3.01	0.827	9	متوسّطة
9	تنفّذ الإدارةُ الرّحلات الميدانيّة كوسيلةٍ تعليميّةٍ للمادّة.	3.27	1.319	4	متوسّطة
الوسط الحسابي الكُلّي		3.28			متوسّطة
الانحراف المعياري الكُلّي		1.074			

ج. عرض وتفسير نتيجة الفرضيّة الفرعيّة الثّالثة

تمّ احتسابُ القِيَم الوصفيّة الخاصّة بفقرات المجال الثّالث والمجال ككُلّ، وعَرْضُها كالآتي:

الجدول رقم (٥): القِيَم الوصفيّة – موافقات المعلّمين على المجال الثّالث وفقراته

المجال الثّالث: طرائق التّدريس والأنشطة الصّفّيّة					
رقم	الفقرات	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	التّرتيب	موافقات المعلّمين
1	يعتمدُ المُعلّم طرقًا متنوّعة في التّدريس.	3.46	1.094	6	مرتفعة
2	يستخدمُ المُعلّمُ الأساليبَ الحديثة في التّدريس.	3.54	1.199	4	مرتفعة
3	تتميّزُ طرق التّدريس بالإثارة والتّشويق.	3.51	1.712	5	مرتفعة
4	تُراعي طرق التّدريس الفروق الفرديّة في التّدريس.	3.45	0.726	7	مرتفعة
5	تستعملُ طرقُ التّدريس التّغذية الرّاجعة بشكل مستمرّ.	3.41	1.763	8	مرتفعة
6	يعتمد المعلّم طرقَ تدريسٍ تفاعليّةٍ بالإضافة لأسلوبَي الحفظ والتّلقين.	3.59	1.319	3	مرتفعة
7	يستخدمُ المُعلّمُ طرقَ تدريسٍ تتناسبُ مع موضوعات الدّرس.	3.61	1.214	2	مرتفعة
8	يشارك الطّلّاب في النّشاطات الصّفّيّة لبثّ الدّافعيّة لديهم.	3.68	1.102	1	مرتفعة
الوسط الحسابي الكُلّي		3.53			مرتفعة
الانحراف المعياري الكُلّي		1.266			

د. عرض وتفسير نتيجة الفرضيّة الفرعيّة الرّابعة

تمّ احتسابُ القِيَم الوصفيّة الخاصّة بفقرات المجال الرّابع والمجال كَكُلّ، وعَرْضُها كالآتي:

الجدول رقم (٦): القِيَم الوصفيّة – موافقات المعلّمين على المجال الرّابع وفقراته

المجال الرّابع: التّقويم والاختبارات					
رقم	الفقرات	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	التّرتيب	موافقات المعلّمين
1	يُنوّع المُعلّم بأساليب التّقويم.	3.36	1.094	6	متوسّطة
2	يُركّز المعلّم في الاختبارات على قياس جميع الجوانب المُراد تدريسها.	3.44	1.199	4	متوسّطة
3	يُحدّد المعلّم وقتًا كافيًا للاختبار.	3.41	1.712	5	متوسّطة
4	يعتمدُ المُعلّم التّقويمَ البِنائي في تقويمه للمتعلّمين.	3.35	0.726	7	متوسّطة
5	يضعُ المعلّم أسئلة الاختبارات شاملة كلّ مجالات المُقرَّر.	3.31	1.763	8	متوسّطة
6	يُركّز المعلّم في الاختبارات على قياس الجانب المعرفي بطرق متعدّدة (خيارات، أسئلة مقاليّة، أسئلة مفتوحة، صح وخطأ ....).	3.49	1.319	3	مرتفعة
7	يطرح المعلّم أسئلة الاختبارات بشكلٍ واضح .	3.51	1.214	2	مرتفعة
8	يربط المعلّم أسئلة الاختبار بأهداف المُقرَّر.	3.58	1.102	1	مرتفعة
9	يُصحّحُ المعلّم الاختبارات في الوقت المُحدَّد.	3.29	1.035	9	متوسّطة
10	يُصحّحُ المعلّم الاختبارات بعد تنفيذِها.	3.21	1.113	11	متوسّطة
11	يضع المعلّم الملاحظات على ورقة الأسئلة لإرشاد المتعلّمين على أخطائهم.	3.25	1.094	10	متوسّطة
الوسط الحسابي الكُلّي		3.38			متوسّطة
الانحراف المعياري الكُلّي		1.215			

رابعًا: تحليل ومناقشة النتائج وفقًا للفرضيّات

أ. عرض وتفسير نتيجة الفرضيّة الفرعيّة الأولى

يظهر من خلال نتائج الدّراسة أنّ درجةَ المُعيقات التي تواجه المتعلّمين في تحصيلِهم الدّراسي بهذه المادّة في مجال الأهداف الخاصّة بالمادّة جاءت متوسّطة، وترى الباحثة أنّ حصولَ الفقرة التّاسعة على المرتبة الأولى يعود لأنّ الأهدافَ الخاصّةَ بالمُقرَّر التي وُضِعَتْ عن الخطط التّربويّة لا بُدَّ لها أن تكونَ انعكاسًا لحاجاتِ المجتمع وتطلُّعاتِه، ولذلك فالمرتبة الأولى هي مرتبة تتوافق مع ما يعلّمه المعلّمون وما يُدركونه عن الأهداف في أيّ مُقرَّر. وبما أنّ المُقرَّر هو مادّة الجغرافيا فلا بُدَّ للأهداف أن تتطوّر لتُمكِّنَ المتعلّمين من قراءةِ الخرائط حيث إنّ الخرائط هي إحدى ركائز مادّة الجغرافيا، وبالتّالي فدرجة هذه الفقرة المرتفعة تعكس ذلك.

إنّ تَتَبُّعَ الأهداف في المادّة للواقع المُعاش للمتعلّمين يساهم في جعلِها مادّةً دراسيّةً أساسيّة يهتمُّ بها المتعلّمون ويجهدون لفهمِها، وبالتّالي فإنّ الدّرجةَ المرتفعة والمرتبة الثّالثة للفقرة السّادسة أمرٌ طبيعيّ.

إنّ الفقرات الرّابعة والسّابعة والأولى والخامسة والثّانية والتي نالَتْ على التّوالي التّرتيب ٤-٥-٦-٧-٨ تعكسُ الأهدافَ والأبعاد في المُقرَّر، فالمجالُ المهاري لا بُدَّ من الاهتمام به كأوّل المجالات يليه تنمية أنواع التّفكير المتعدّدة من الإبداع والنّقد والتّأمُّل وغيرها، وهذا النّوع من التّفكير يفرض على الطلّاب التّعلُّم على أساس الفهم لأهدافِ المادّة لكَي تكونَ المادّة بشكل عام مُدرَكة، ومن الممكن استخدام ما فيها من مفاهيم ومعلومات في الحياة اليوميّة ومن ثمّ التّطوّر إلى المجال الأكثر صعوبة وهو المجال المعرفي. أمّا حصول الفقرة الثّالثة على المرتبة الأخيرة والتي تُشير إلى أنّ هناك ارتباطًا بين أهداف المُقرَّر وحاجات الطّلّاب، فإنّ تأخُّرَها لأنّها قد تكون أشكلتْ على المعلّمين مع السّادسة.

توافقت الدّراسة الحاليّة مع دراسة العلواني (٢٠١٦) التي أظهرت النّتائج فيها أنّ استجابات عَيّنة الدّراسة على مُعيقات في مجال محتوى الكتاب والمادّة التّعليميّة جاءَتْ متوسّطة. ودراسة مالك (٢٠١٦) التي أكَّدَتْ أنّ استجابات عَيّنة الدّراسة على الصّعوبات في مجال الأهداف الخاصّة بالمادّة جاءت متوسّطة. ودراسة بن عفيف (٢٠٠٩) التي أظهرتْ نتائجُها أنّ استجابات عَيّنة الدّراسة على المُعيقات في مجال الأهداف الخاصّة بالمادّة جاءَتْ متوسّطة. و دراسة (**Amin**, ٢٠١٩) التي بيَّنَتْ أنّ هناك صعوبات بدرجة متوسّطة في مجالَي (الإدارة - طبيعة المادّة ومحتواها). ودراسة (**Sifou& Abdullah**, ٢٠٢٠) التي أظهرتْ أنّ استجابات عَيّنة الدّراسة على مُعيقات في مجال الأهداف الخاصّة بالمادّة جاءَتْ متوسّطة.

اختلفت الدّراسة الحاليّة مع كُلٍّ من دراسة الغامدي (٢٠٢١) التي درست الأهدافَ الخاصّة بالمادّة –وأظهرت النّتائج أنّ المتوسّط العام للمحور من وجهة نظر معلّمات العلوم في منطقة الباحة جاء بدرجة استجابة عالية.

ب. عرض وتفسير نتيجة الفرضيّة الفرعيّة الثانية

يظهرُ من خلال نتائج الدّراسة أنّ درجةَ المُعيقات التي تواجه المتعلّمين في تحصيلِهِم الدّراسي بهذه المادّة بمجال تأمين التّقنيّات والوسائل التّعليميّة اللّازمة لعمليّةِ التّدريس جاءَتْ متوسّطة، وترى الباحثة أنّ الدّرجةَ الكُلّيّةَ للمحور والتي كانَتْ متوسّطة ترتبط ارتباطًا رئيسيًّا بالمحاور الأربعة، حيث نالَ هذا المحور المرتبةَ الرّابعة والأخيرة. وتُعلّلُ الباحثةُ ذلك بأنّ المدارس تحتاج إلى الكثير من التّجديدات لكَي تكونَ مُواكِبةً لعصر التّكنولوجيا، وأن على وزارة التّربية أنْ تضعَ خطّةً واضحةَ المعالم.

بالرّغم من حصولِ الفقرةِ الخامسة على المرتبةِ الأولى وهي اشتراك المدرسة بخدمة الإنترنت لأنّها من أولى الخطوات للولوج إلى عالم التّكنولوجيا وفضائها الواسع، إلّا أنّ ذلك لا يُقلّل من حقيقة أنّ خدمةَ الإنترنت ذاتها ضعيفة وتُعاني مشاكل كُلَّما تمّ الابتعاد عن النّطاق الجغرافي للمدرسة. أمّا الفقرة السّادسة والتي نالَت المرتبةَ الثّانية فهي من الأولويّات لأنّ ميزانيّةَ كلّ مدرسة هي ميزانيّة منفصلة، وبالتّالي فإنّ استخدامَ التّكنولوجيا يفرض صيانةً دائمة لها. وحيث إنّ الصِّيانةَ مفروضةٌ فتحسين وسائل الإيضاح في المدراس ضروريّ وبالتّالي فتركيبُ شاشات العرض داخل الصّفوف أصبح من ضروريّات الطُّرُق التّعليميّة. أمّا الفقرة التّاسعة الحاصلة على المرتبة الرّابعة فهي ضروريّة بالرّغم من حصولِها على درجة متوسّطة، وذلك لأنّ الرّحلات الميدانيّة تُكلّفُ مبالغ مرتفعة وتحتاج تحضيرًا وقد يكون الأمر مرتبطًا بالتّحضيرات المتوجّب اتّخاذها لتكونَ الرّحلات رحلات

تعليميّة تربويّة. إنّ الفقرات الثّالثة والسّابعة والأولى والثّانية حصلَتْ على المراتب ٥ – ٦- ٧- ٨ بدرجات متوسّطة، وذلك لأنّ توفيرَ التّجهيزات المترتّبة بالفيديو التّفاعلي والخرائط الإلكترونيّة والسَّبّورة الذّكيّة مرتبطٌ بالتّجهيزات والوسائل التّعليميّة والإيضاحيّة وطرق تأمينها والميزانيّات الصّحيحة التي تنشد المدارس على وضعها بُغيةَ تطوير المدرسة والعمليّة التّعليميّة، أمّا شراء النّماذج الجغرافيّة فهذا لا يحصل بشكل دائم لأنّ الخرائط تبقى صالحة لفترات طويلة. يبقى حصول الفقرة الثّامنة على المرتبة الأخيرة لأنّ إعدادَ التّقنيّات البديلة أمرٌ صعبٌ ويحتاج تحضيرًا واستعدادًا وتدريبًا للمُدرّسين.

توافقت دراسة العلواني (٢٠١٦) حول تأمين التّقنيّات والوسائل التّعليميّة اللّازمة لعمليّةِ التّدريس، والتي أظهرت النّتائج أنّ استجابات عَيّنة الدّراسة على المُعيقات في مجال توفير التّجهيزات اللّازمة لعمليّة التّدريس جاءَتْ متوسّطة. ودراسة فاضل (٢٠١٥) التي بيَّنَتْ أنّ استجابات عَيّنة الدّراسة على المُعيقات في مجال توفر التّجهيزات التّكنولوجيّة بشكل عام والحاسوب بشكل خاص جاءت متوسّطة. ودراسة بن عفيف (٢٠٠٩) التي أشارَتْ نتائجُها أنّ استجابات عَيّنة الدّراسة على المُعيقات في مجال تأمين التّجهيزات جاءت متوسّطة.

واختلفت الدّراسة الحاليّة مع دراسة الغامدي (٢٠٢١) التي درستْ تأمين التّقنيّات والوسائل التّعليميّة اللّازمة لعمليّةِ التّدريس، وأظهرت النّتائج أنّ المتوسّط العام لمجالات الاستبانة من وجهة نظر معلّمات العلوم في منطقة الباحة جاء بدرجة استجابة عالية. ودراسة مالك (٢٠١٦) التي أوْضَحَتْ نتائجُها أنّ استجابات عَيّنة الدّراسة على الصّعوبات في مجال توفير التّجهيزات اللّازمة لعمليّةِ التّدريس جاءت منخفضة.ودراسة (**Amin**, ٢٠١٩) التي بيَّنَت نتائجها أنّ هناك صعوبات بدرجة منخفضة في المجال الفنّي. ودراسة (**Sifou& Abdullah**, ٢٠٢٠) التي أظهرتْ أنّ استجابات عَيّنة الدّراسة على المُعيقات في مجال تأمين التّجهيزات جاءت مرتفعة.

ج. عرض وتفسير نتيجة الفرضيّة الفرعيّة الثّالثة

يظهر من خلال نتائج الدّراسة أنّ درجةَ المُعيقات التي تواجه المتعلّمين في تحصيلهم الدّراسي بهذه المادّة في مجال طرائق التّدريس والأنشطة الصّفّيّة جاءت مرتفعة، وترى الباحثة أنّ حصولَ هذا المحور على المرتبةِ الأولى بين المحاور يعودُ لأنّ طرق التّدريس والأنشطة الصفّيّة هما ركائز للعمليّةِ التّعليميّة الصّحّيّة والسّليمة. إنّ الفقرةَ الثّامنة ذات التّرتيب الأوّل أمر صحيح، ما يجعل الباحثةَ تُدرك أنّ المعلّمين مقتنعون أنّ بثَّ الدّافعيّة بين المتعلّمين أساسٌ لعمليّةٍ تعليميّةٍ حقيقيّة، وإنّ الفقرات السّابعة والسّادسة والثّانية والثّالثة والأولى في المراتب ٢ – ٣ – ٤ – ٥- ٦ جاءتْ بدرجات مرتفعة، ويشير ذلك إلى استخدام طرق تناسب موضوعات الدّرس واعتماد طرق تدريس تفاعليّة واستخدام أساليب حديثة وابتكار طرق تتميّز بالإثارة والتّشويق. كما أنّها تتنوّع بالرّغم من ترتيبِها وتخدم جميعها العمليّةَ التّعليميّة ولا بُدَّ منها في عصرِنا الذي باتَ للتّطبيقات ووسائل الإيضاح ووسائل التّواصل الاجتماعي وما يشاكِلُها فيه أثر كبير.

أمّا الفقرتان الرّابعة والخامسة اللّتان تحصَّلَتا على المرتبةِ السّابعة والأخيرة والمتضمّنتان لمُراعاة الفروقات الفرديّة واستعمال طرق للتّغذية الرّاجعة بشكل مستمر، فهذا لا يشير إلى عدم أهمّيّتِهما، حيث كانت كافّة فقرات

المحور بدرجة مرتفعة، إلّا أنّ التّأخُّر مردّه رُبَّما إلى أنّهما في صلب العمليّةِ التّعليميّة ويتمّ استخدامُهُما بشكلٍ طبيعي.

توافقت الدراسة مع دراسة الغامدي (٢٠٢١) التي درستْ طرائقَ التّدريس والأنشطة الصّفّيّة، وأظهرت النّتائج أنّ المتوسّطَ العام لمجالات الاستبانة من وجهة نظر معلّمات العلوم في منطقة الباحة جاء بدرجة عالية.

واختلفتْ مع دراسة العلواني (٢٠١٦) التي بيَّنَت نتائجُها أنّ استجابات عَيّنة الدّراسة على المُعيقات في مجال طرائق التّدريس والأنشطة الصّفّيّة جاءت متوسّطة. ودراسة مالك (٢٠١٦) التي أوضَحَتْ نتائجُها أنّ استجابات عَيّنة الدّراسة على الصّعوبات في مجال طرائق التّدريس والأنشطة الصفّيّة جاءت متوسّطة.

د. عرض وتفسير نتيجة الفرضيّة الفرعيّة الرابعة

يظهرُ من خلالِ نتائجِ الدّراسة أنّ درجةَ المُعيقات التي تواجه المتعلّمين في تحصيلِهم الدّراسي بهذه المادّة في مجال التّقويم والاختبارات جاءَتْ متوسّطة، وترى الباحثة أنّ التّقويم هو الذي يُتيح فهمَ النّاتجِ التّعليمي الذي تحصَّلَهُ المتعلّم، ولكنّه يحتاجُ إلى إعدادٍ جيّد وتحضير صحيح وتنويع مستمرّ وإعطاء تغذية راجعة مناسبة وإعادة تقويم للمادّة ومحتواها والمنهج وما يتضمّنه، وعليه فإنّ حصولَ الفقرة الثّامنة على المرتبة الأولى يدخل في أساس عمليّةِ التّقويم والتّحضير للاختبارات، أمّا الفقرة السّابعة والسّادسة والثّانية التي حصلَتْ على التّرتيب ٢ – ٣- ٤ بالتّسلسُل فلأنّها من ركائز الاختبارات الصّحيحة وبالتّالي تقدّمهنّ على غيرهنّ من فقرات أمرٌ ضروريّ، وهذا يعكس فهمًا لدى المعلّمين عن كيفيّة بناء الاختبار، لأنّ طرحَ الأسئلة بشكلٍ واضح والقياس من خلاله لجوانبِ المعرفة وقياس جميع الجوانب المُراد تدريسها هو ما يجب على الاختبارات تضمّنه كخطوةٍ أولى، لأنّ المُعلّمَ لا يمكن أن يختبر المتعلّمين بما لم يدرسوه.

أمّا الفقرةُ الثّالثة التي نالَت المرتبةَ الخامسة، والتي تُشير إلى تحديدِ وقتٍ كافٍ للاختبار، فإنّ تأخُّرَها قد يكونُ مردُّهُ إلى أنّ ضبطَ الوقت يصبحُ من الأشياء الثّابتة لا يفكّر بها المعلّم سوى عند تخمينه بعد وضع الأسئلة. وكذلك فالفقرةُ الأولى التي نالَتِ المرتبةَ السّادسة تُعتبَر متضمّنة في ما سبق لأنّها تشير إلى تنوّع أساليب التّقويم. والفقرة الرّابعة التي نالت المرتبةَ السّابعة والتي تُشير إلى اعتمادِ التّقويم البنائي عن غيره من التّقويمات، فبالرّغم من أهمّيّة كُلٍّ منها إلّا أنّ التّقويم البنائي يكون في نهاية الدّرس أو الفصل فيمكن أن يستخدم المعلّم الدّرجات الممنوحة للمتعلّمين كنتيجةٍ له.

أمّا الفقرات الخامسة والتّاسعة والعاشرة والحادية عشرة فنالَت المراتب الأربع الأخيرة، وذلك لأنّه لا يمكن مثلًا المُماطلة بتصحيحِ الاختبار وعدم تسليمه في وقتٍ مُحدَّد ممّا يعكس ضغطًا عند المتعلّم والمعلّم لاحقًا، كما أن تصحيحَهُ بعدَ تنفيذِهِ يدخل في صلب التّغذية الرّاجعة، وبالتّالي ليس من الممكن تصحيح الاختبار قبل تنفيذه. أمّا وضع المعلم الملاحظات على ورقة الأسئلة لإرشاد المتعلّمين على أخطائهم فرُبَّما ليس كلّ المعلّمين يلتزمون بذلك.

اتّفقتِ الدّراسةُ مع دراسة بن عفيف (٢٠٠٩) التي أظهرتْ نتائجُها أنّ استجابات عَيّنة الدّراسة على المُعيقات في مجالِ التّقويم والاختبارات جاءَتْ متوسّطة.

اختلفت الدّراسة مع دراسة الغامدي (٢٠٢١) التي درست التّقويم والاختبارات، وأظهرتْ أنّ المتوسّط العام لمجالات الاستبانة من وجهة نظر معلّمات العلوم في منطقة الباحة جاء بدرجة استجابة عالية. ودراسة (**Sifou& Abdullah**, ٢٠٢٠) التي أظهرتْ النّتائج فيها أنّ استجابات عَيّنة الدّراسة على المُعيقات في مجالِ التّقويم والاختبارات جاءت مرتفعة.

الخاتمة

إنّ مادّةَ الجغرافيا هي من بين المُقرَّرات التي تُساهم في تنميةِ المعرفة لديهم والفهم العميق وذلك من خلال أسلوب البحث وتقصّي الحقائق وتحليل المُعطَيات والبيانات وتفسيرها، وتُعْنى بدراسة العلاقة بين البيئة الطّبيعيّة والإنسان وتُبرّر أساليب تفاعله مع الأرض والبيئة، وعمق العلاقة وأثرها. غير أنّ تدريسَها يحتاجُ إلى مهارات وطرائق واستراتيجيّات متنوّعة ومُتعدّدة. إنّ مادّةَ الجغرافيا كمادّة لها خصوصيّة ولها أيضًا وظيفة تربويّة متميّزة تستدعي اعتمادَ طرائق تدريسٍ حيويّةٍ وفعّالة تُثير وتُحفّز أكبرَ عددٍ من الطّلّاب. لذا من الضّروري التّطوير والتّعديل الدّائم في بُنية المنهج لمادّةِ الجغرافيا وطرق التّدريس ووسائل واستراتيجيّات التّعليم.

لقد أفْضَتْ ثورةُ التّكنولوجيا والمعلومات والاتّصالات واقتحمَتْ ميادينَ الحياة ومنها القطاع التّعليمي، وبالتّالي فإنّ الأهدافَ الخاصّة بالمادّة أو المحتوى وتأمين التّقنيّات والوسائل التّعليميّة اللّازمة لعمليّةِ التّدريس وطرائق التّدريس والأنشطة الصّفّيّة والتّقويم والاختبارات لا بُدّ أن من تتجدَّدَ على ضوءِ هذه الثّورة المعرفيّة، لأنّ الطّلّابَ في العصرِ الحالي هم طُلّاب البرمجيّات والتّطبيقات، وعليه فمن جودة العمليّة التّعليميّة أن تكونَ مُواكِبة لعصرِهِم لأنّ جَوْهرَها تهيئتهم للحياةِ والمستقبل. وإنّ المُعوّقات لا بُدَّ من تذليلِها وذلك ضمن خططٍ مُمَنهَجة واستراتيجيّات مدروسة لكَي لا يكون لدى الطّلّاب فجوة بين ما يدرسونه وبين ما سيواجهونه في المستقبل.

استنتاجات الدّراسة

توصَّلَت الدّراسة إلى:

أنّ درجةَ المُعيقات التي تواجه المتعلّمين في تحصيلِهِم الدّراسي في مادّةِ الجغرافيا تشمل الأهداف الخاصّة للمادّة، كذلك في مجال تأمين التّقنيّات والوسائل التّعليميّة اللّازمة لعمليّة التّدريس ومجال التّقويم والاختبارات جاءت متوسّطة، بينما في مجال طرائق التّدريس والأنشطة الصّفّيّة جاءت مرتفعة.

توصيات الدّراسة

أوْصَتِ الباحثةُ بناءً على نتائج الدّراسة بما يلي:

أ. تدريب المُدرّسين على أساليب وضع أهداف الدّراسة وحُسْن توظيفها في التّحضير اليومي للمادّة.

ب. إعداد برامج تدريبيّة تهدف إلى تنمية قدرات المُدرّسين في بناء الاختبارات التّحصيليّة.

ج. تشجيع الإدارة المدرسيّة للمُدرّسين لاستخدام طرق تدريسيّة متنوّعة وأنشطة صفيّة هادفة.

د. تدخُّل المُشرفين التّربويّين في اختيار المُدرّسين للطّرق التّدريسيّة والأنشطة الصّفّيّة الملائمة لطبيعةِ الدّرس.

ه. تأمين التّقنيّات اللّازمة لتسهيل عمليّة الدّرس من وسائل إيضاح وخرائط إلكترونيّة وأطالِس وغيرها.

مُقترَحات الدّراسة

قدّمت الباحثة بناءً على نتائج الدّراسة عدّةَ مُقترَحات حول:

أ. تنمية ممارسة معلّمي مادّة الجغرافيا للأنشطة الإلكترونيّة في عمليّةِ التّدريس.

ب. القيام بدَوْرات تدريبيّة لتنمية المهارات الإلكترونيّة في تدريس مادّة الجغرافيا.

ج. تفعيل الأنشطة الصّفّيّة لتطوير المهارات الحياتيّة لدى المتعلّمين.

د. استخدام السّبّورة الذّكيّة لتنمية دافعيّة المشاركة عند المتعلّمين.

ه. اعتماد المنصّات التّعليميّة وربطها بمَيْل المتعلّمين لترغيبهم بمادّةِ الجغرافيا.

و. تشجيع المتعلّمين لاستخدام الأنشطة الإلكترونيّة في مادّة الجغرافيا.

المصادر والمراجع

أ. المصادر والمراجع العربيّة

١. **أسود، فلاح حسن وآخرون. (٢٠١٨) كتاب الاجتماعيّات، وزراة التربية العراقية، المديرية العامة للمناهج ط٢، العراق.**

٢. **بختيار، حبيب سعيد. (٢٠٢١). استخدام الوسائل والتّقنيّات التّعليميّة في تدريس مادّة الجغرافيا في المرحلة الإعداديّة بقضاء كلار ومعوّقاتها واتّجاهات المعلّمين نحوها. مجلة HUJ. مج: ١. ع: ٦. ص ص ١٥٢- ١٧٦.**

٣. **بن عفيف، صالح بن احمد بن صالح. (٢٠٠٩). مُعوّقات تدريس مواد التّربية الإسلاميّة بالمرحلة الثّانويّة من وجهة نظر مُشرِفيها ومُعلّميها بمكّة المكرّمة، ماجستير. المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية. جامعة أم القرى. كلية التربية.**

٤. **جاسم ، وسام عبد الل و رزوق، حيدر عبد الأمير. (٢٠٢٠). مناهج وطرائق تدريس الجغرافيا في العراق (دراسة نقدية تقويمية)، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الرابع، العدد (١٣): ٦١ – ٩٨.**

٥. **حيروش، مبارك. (٢٠٢١). المساهمة في بناء نموذج ديداكتيكي لتدريس وتعلُّم الجغرافيا. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. مج: ٢. ع: ٣. ص ص ٣٣٨- ٣٥٢.**

٦. **الحيلة، محمد محمود ومرعي، توفيق. (٢٠١١). طرائق التّدريس العامّة، ط٢، عمان: دار المسيرة للتوزيع والنشر.**

٧. **الدويري، ميسون أحمد. (٢٠١٤). أثر برنامج تعليمي مُحَوْسَب قائم على التّعلُّم التّعاوني في تحصيل طلبة الصّفّ التّاسع الأساسي في مادّةِ الجغرافيا واتّجاهاتهم نحوها. مجلة دراسات في العلوم التربوية. مج: ٤١. ع: ١. ص ص ٣٩٢- ٤٢٢.**

٨. **السوداني، مناف محمد. (٢٠١١) . التّطابق الطّوبولوجي بين زراعة الحبوب وبعض العوامل الطّبيعيّة والبشريّة في محافظة البصرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافيّة، مجلة الآداب, المجلد , العدد ٩٦: ٢٤٢-٢٦٢.**

٩. **صقر، مأمون محمد. (٢٠٠٩). تقويم استخدام الخريطة في كتب الجغرافيا في المرحلة الأساسيّة العليا في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشور في المناهج وطرائق التدريس. الجامعة الإسلامية بغزة. عمادة الدراسات العليا. كلية لتربية.**

١٠. طعماس، يوسف يحيى وآخرون. (٢٠١٨). كتاب الاجتماعيّات، وزراة التربية العراقية، المديرية العامة للمناهج ط٤، العراق.
١١. عباس، مها محمد. (٢٠١٦). صعوبات تدريس مادّة الجغرافيا للمرحلة المتوسّطة والحلول المقترحة لها من وجهة نظر مُدرّسي المادّة. مجلة جامعة بابل. مج: ٢٤. ع: ٤. ص ص ٢٤٤٠- ٢٤٥٩.
١٢. العلواني، محمد دحام ياسين. (٢٠١٦). صعوبات تدريس مادّة الفيزياء في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار/ العراق، ماجستير. المناهج وطرق التدريس. جامعة الشرق الأوسط. كلية العلوم التربوية.
١٣. علي حسن، بدر الدين عوض الكريم. (٢٠١٧). فاعليّة استخدام الوسائل التّعليميّة في تدريس مادّة الجغرافيا بالمدارس الثّانويّة بمحلية شندي. رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم التربوية. جامعة شندي. كلية الدراسات العليا والبحث العلمي. قسم العلوم التربوية.
١٤. علي، علي يوسف علي (٢٠٢١). صعوبات تدريس مادّة الجغرافيا البشريّة للصّفّ السّادس الابتدائي استنادًا إلى آراء مُدرّسي المادّة. مجلة دراسات تربوية. ع: ٥٤. ص ص ١٥١- ١٧٤.
١٥. الغامدي، جواهر احمد عليز (٢٠٢١). صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائيّة من وجهة نظر المعلّمات والمشرفات التّربويّات بمنطقة الباحة، مجلة كلية التربية. مج. ٣٧، ع. ٧، ٣٣٤ – ٢٥٤.
١٦. فاضل، رياض إسماعيل. (٢٠١٥). مُعوّقات استخدام الحاسوب في مادّة الجغرافيا للمرحلة الثانويّة لولاية الخرطوم – محلية أمدرمان، ماجستير. تكنولوجيا التعليم. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. كلية التربية، (١٦٩).
١٧. اللحياني، يوسف. (٢٠٢٠). التّربية الجغرافيّة والتّربية البيئيّة: جوانب التّلاقي والتّكامل لخدمة رهانات التّنمية المُستدامة. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. مج: ١. ع:٦. ص ص ٦٧- ٨٠.
١٨. مالك، نورهان مصطفى عبد الرحمن. (٢٠١٦). صعوبات تدريس مادّة اللُّغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة في إقليم كوردستان من وجهة نظر المُدرّسين والطَّلبة، ماجستير. طرائق تدريس اللغة العربية. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية.
١٩. المسعودي، محمد حميد مهدي. (٢٠١٣). طرائق التّدريس الجغرافيّة، ط١، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
٢٠. المسعودي، محمد حميد. واللامي، صلاح خليفة. (٢٠١٤). طرائق تدريس المواد الاجتماعيّة: مفاهيم وتطبيقات. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع. ط١.
٢١. مصلح، نسيم نصر خميس. (٢٠١٠). تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسيّة العليا في ضوء بعض الاتّجاهات العالميّة. رسالة ماجستير غير منشورة في المناهج وطرائق التدريس. الجامعة الإسلامية غزة. عمادة الدراسات العليا. كلية التربية.
٢٢. المولى، حميد مجيد. (٢٠١٢). الطّريقة الاستراتيجيّة في التّعليم. دمشق: دار الينابيع للنشر والتوزيع.
٢٣. وزارة التربية، جمهورية العراق. الأهداف التّربويّة العامّة، (٢٠٠٨).

ب. المصادر والمراجع الأجنبيّة

1. Abbas, H. D. (2021). **Difficulties that facing teachers of geography for intermediate stage are facing and the proposed solutions**, Journal of Educational and Psychological SciencesVolume (5), Issue (8):28Feb2021P: 105-122.
2. Amin, K. Z. M. (2021). **Difficulties faced by teachers and teachers of geography during the implementation of the lesson,** The First International Scientific Conference, Under

the Title “Humanities and Pure Sciences: Vision towards Contemporary Education” 11-12 February 2019, University of Duhok.

3. Demirci, A. (2008). **Evaluating the implementation and effectiveness of GIS – based application in secondary school Geography Lessons**, American Journal of Applied sciences. V: 5. N: 3. Pp 169- 178.
4. Gomez, M. (2013). **GPS and Geography using technology to apply Geography with middle grade students**. Social students research & practice. V: 8. N: 2.
5. Gómez, M. (2013). **GPS and Geography: Using Technology to Apply Geography with Middle Grade Students.** Social Studies Research & Practice, 8 (2), 43-54.
6. Sifou, A. S. S. & Abdullah, A. H. (2020). **Difficulties teaching human geography on the subject’s teachers point of view,** Journal of Educational and Psychological SciencesVolume (4), Issue (6):20Feb2020P: 140 -161.